



الدرس الثالث: الاستمتاع بالإجازات

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى الاستمتاع بالإجازات .
- تعريف تخطيط الإجازات .
- فوائد التخطيط للإجازات .
- التخطيط لقضاء الإجازة .



المقدمة

يقضي الشباب جزءاً كبيراً من عامهم الدراسي في إجازات متعددة أطولها إجازة الصيف ، والتي يهدرها كثير منهم - كغيرها من الإجازات - بشغلها بما لا ينفع ، كالنوم في النهار والسهر في الليل ، وهذا فيه مخالفة لسنة الله عز وجل ، قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۚ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ ﴾ [النبا: ١٠ - ١١] .

وقول الرسول ﷺ في حديث أبو هريرة ؓ : « بورك لأمتي في بكورها » [صحيح الجامع: ٢٨٤١] .

والنشاطات السلبية تجعل الإجازة لبعض الأفراد مصدراً للملل والكسل ، فيتجهون إلى أساليب عشوائية للتغلب على الملل والضيق فتنتطوي أيام الإجازة دون استمتاع حقيقي فيها ، ومن ثمَّ بداية العام الدراسي الجديد دون نشاط وحيوية .

موقف

(عبدالعزیز) يدرس في المرحلة الثانوية ، ومع قرب نهاية العام الدراسي بدأ يشعر بالتعب وأصبح متلهفاً إلى أول يوم في الإجازة ، فلما جاء ذلك اليوم نام حتى الظهر ثم قام وخرج من البيت لا ينوي على شيء سوى التجول في الطرقات .

حلل/ي الموقف السابق مع مجموعتك . قام عبد العزيز بتصرف سلبي خالف فيه سنة الكون التي خلقنا الله لها وهي الاستيقاظ مبكراً ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بورك لأمتي في بكورها " . كما أنه لم يضع خطة إيجابية لاستثمار الإجازة مما أصابه بالملل من اليوم الأول .

● معنى الاستمتاع بالإجازات:

إن الاستمتاع بالإجازات يعني : استثمار ساعات الفراغ الطويلة فيها لتحقيق المتعة والفائدة معاً ، فبينما الأوقات الأخرى مليئة بالمسؤوليات فإن الإجازات تقل فيها المسؤوليات وتزداد أوقات الفراغ ؛ لذا فهي تتيح لنا الفرصة لممارسة أنشطة أخرى مهمة في حياتنا ، والتزود بالمهارات التي لم يتوفر الوقت لدينا للتزود بها ، إذا قضيناها وفق تخطيط مسبق دون تركها خاضعة للهوى والمزاج .

تعريف تخطيط الإجازات:

التدبير الذي يرمي إلى الاستفادة من الوقت المستقبلي بخطط منظمة سلفاً؛ لتحقيق أغراض وأهداف ترويحية محددة.

فوائد التخطيط للإجازات:

- استثمار وقت الفراغ بصورة رشيدة.
- الشعور بالارتياح لتوافر أنشطة محددة سلفاً وغير خاضعة للارتجال والمصادفة.

كيف سنقضي الإجازة الصيفية؟



التخطيط لقضاء الإجازة:

قم/ قومي برسم خطة لتسير عليها، وذلك على النحو التالي:

حدد/ ي احتياجاتك	حدد/ ي مصادر إشباعها	حدد/ ي الإمكانيات اللازمة لإشباعها
بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:
<p>س١: ما المهارات الأساسية التي تنقصك وتشعر بالحاجة إلى التدريب عليها؟</p> <p>س٢: ما الأنشطة التي ترغب تعلمها ومزاولتها؟</p> <p>س٣: ما هي الأماكن التي ترغب في زيارتها والتعرف عليها؟</p>	<p>س١: هل يوجد مراكز تدريبية تساعدك في اكتساب المهارة؟</p> <p>س٢: هل يوجد أندية تمكنك من تعلم هذه الأنشطة ومزاولتها؟</p> <p>س٣: ما الجهات التي تقوم بتنظيم رحلات لزيارة المعالم الحضارية لبلادنا؟</p> <p>س٤: هل الأنشطة المتوفرة في المراكز الصيفية تتيح لك ما ترغب فيه؟</p>	<p>س١: هل يتوافر لديك المال الكافي للتدريب؟</p> <p>س٢: هل النشاط مقبول من أهل والأصدقاء؟</p> <p>س٣: هل لديك الوقت الكافي لمزاولة النشاط؟</p> <p>س٤: هل مكان ممارسة النشاط وتعلمه قريب منك؟</p>

- بعد ذلك حدّد النشاط الذي ترغب فيه، وابدأ/ ي في التنفيذ.
- هذه الخطة على مستوى الفرد، وفي حالة التخطيط للأسرة لابد من الاشتراك والتعاون مع أفرادها في التخطيط.

أنشطة مقترحة للاستفادة من أوقاتنا في الإجازات

- (١) ممارسة بعض الأنشطة الثقافية : كزيارة المكتبات العامة ، والانضمام لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ، الاشتراك في البرامج الأدبية والأمسيات الشعرية المتنوعة .
- (٢) الاشتراك في دورات تدريبية لاكتساب المهارات الضرورية التي تحتاج إليها في عالمنا المتغير ، مثل : تعلم اللغات الأجنبية ، تعلم الخط العربي ، البرامج المختلفة للحاسب الآلي ، والالتحاق بدورات لاكتساب مهارات ، مثل : مهارة القراءة السريعة .
- (٣) الاشتراك في برامج تطوعية لخدمة المجتمع ، مثل : الانضمام إلى جمعيات مساندة الطفل وكبار السن ، أو الاشتراك في البرامج التطوعية لخدمة البيئة .
- (٤) الاشتراك في أنشطة رياضية لتعلم رياضة نرغب فيها : كالفرسية ، والسباحة .
- (٥) القيام برحلات لزيارة المعالم السياحية داخل المملكة .
- (٦) التعلم الذاتي واكتساب المهارات من خلال برامج الحاسب الآلي والدراسة والتدريب عن بُعد عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) .

ما الدور التي تحتاج/ي إليها من أجل الالتحاق بها في وقت فراغك خلال الإجازة الصيفية؟

نشاط

١

الجلول اون لاين
hulul.online



بالتعاون مع مجموعتك قَدِّم/ي ورقة عمل عن الأنشطة التي تقدمها المراكز الصيفية للشباب ، معتمدة/ة على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في البحث .

نشاط

٢

الحل في الصفحة التالية

عند الحديث عن المراكز الصيفية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلاب أو الطالبات - لا بد من التركيز على جانبين هما:

- الغاية من تلك المراكز، من جهة.
- المخرجات التربوية التي يتحصل عليها الملحق بها، من جهة أخرى.

ولا شك أن هذين الجانبين مترابطان ترابطاً يصعب معه عزلهما عن بعضهما البعض، حيث يبحث عن المخرجات التربوية والتعليمية من خلال اتصالها بالأهداف المرسومة لهذه المراكز.

وبالاطلاع على مفهوم المركز الصيفي وأهدافه التي أعلنتها وزارة التربية والتعليم، نجد أن الغاية من تلك المراكز الصيفية ليست واضحة بصورة كافية، إذ يغلب عليها أنها تدور في حلقة عامة، فالأهداف ضبابية يصعب التثبت منها عملياً، وبالتالي فإن هذا النوع من الأهداف يظل خاضعاً لتفسير المنفذين للبرنامج، ويمكن تأويله بحسب أيديولوجيات المشرفين.

وبعبارة أخرى فإنه يصعب على ولي أمر الطالب أو المسؤولين أن يتأكدوا من تحقق هذه الأهداف بالشكل المطلوب أو معرفة طريقة تحققها.

ويمكن استعراض بعض الأمثلة لتلك الأهداف التي أعلنتها وزارة التربية والتعليم للمراكز الصيفية فيما يلي: فمن أهداف تلك المراكز مثلاً "استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة والترويح في أمور الدنيا والدين".

وهذا الهدف لم يجب عن سؤال حول مفهوم "استثمار أوقات الفراغ" ولا المقصود بـ "الفائدة" أو "الترويح في أمور الدين".

فهذه عبارات هلامية غير واضحة، ولا نعرف من خلالها ملامح استثمار وقت الفراغ، لأنه من الممكن في هذه الحال أن يصلح أي عمل يجعل الطالب "مشغولاً" وبذا يكون وقت الفراغ قد شغل.

فمن يضمن أن كل ما يقدم من أفكار أيديولوجية في تلك المراكز هو استثمار صحي لوقت الفراغ؟

ثم من يقرر أن هذا النوع من الاستغلال مفيد أم لا؟

فالمشرف المتطرف دينياً يرى مثلاً أن أعظم واجباته هو تكفير المجتمع والحكومات لدى الناشئة ويعتقد في قرارة نفسه أن عمله هذا هو أفضل سبيل لاستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب.

وثمة هدفان آخران للمراكز الصيفية وهما متقاربان، أحدهما "ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب"، والآخر "دعم القيم الإسلامية في نفوس الطلاب لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة". ومن خلال هذين الهدفين يخيّل لنا وكأن واضعهما يتعامل مع طلاب ليسوا مسلمين أو أنهم جدد على الإسلام أو أنهم على أحسن الأحوال لم يدرسوا عن الإسلام شيئاً. ولكن الواقع يقول إن الطلاب يتلقون تعليماً دينياً مركزاً في مختلف مراحل التعليم يحتل نسبة بحدود 30% من جملة المواد الدراسية علاوة على أنهم ينتمون إلى مجتمع مسلم ومحافظ اعتاد على آلية معينة في الخطاب الديني سواء إعلامياً أو اجتماعياً.



تقويم

- (١) ما المقصود بتخطيط الإجازات ؟
- (٢) اقترح/ي بعض الأنشطة لقضاء إجازة نصف العام الدراسي .
- (٣) ضع/ي خطة لقضاء الإجازة الصيفية مع الأخذ في الحسبان المهارات اللازمة لبناء مستقبلك المهني .
- (٤) وضح/ي الفوائد التي يحققها التخطيط للإجازات مستعين/ة بمثال ؟

الحل في الصفحة التالية

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

- (١) ما المقصود بتخطيط الإجازات ؟
- (٢) اقترح/ي بعض الأنشطة لقضاء إجازة نصف العام الدراسي .
- (٣) ضع/ي خطة لقضاء الإجازة الصيفية مع الأخذ في الحسبان المهارات اللازمة لبناء مستقبلك المهني .
- (٤) وضح/ي الفوائد التي يحققها التخطيط للإجازات مستعين/ة بمثال ؟

(1) التخطيط للإجازات: التدبير الذي يرمي إلى الاستفادة من الوقت المستقبلي بخطط منظمة سلفاً: لتحقيق أغراض وأهداف ترويجية محددة.

(2) يمكن قضاء الإجازة الصيفية في الاشتراك بالبرامج الموجودة بالأندية الصيفية والاستفادة منها في رفع الكفاءة الثقافية والعلمية، وبعض المهارات النسوية، كالخياطة والتطريز وحضور ندوات التربية الأسرية.

(3-4) الإجازة بالنسبة للطلاب تحرر من قيود لا حدود لها وهي بالنسبة لكثير من الآباء (مشكلة) لا يعرفون التخلص منها، ففي أثناء الدراسة كانت الأنشطة اليومية مضبوطة بالأوقات، النوم والأكل والصلاة واللعب والزيارات كل له مواعيد الدقيق، بينما في الإجازة تتحطم جميع الجدران بين هذه الأنشطة وتنشأ عند كثير من الناس أنشطة جديدة، كثير منها في إطار اللهو واللعب والمرح والترفيه، ويطلقون أهدافاً واهية منها أن الإجازة لم تخصص إلا لذلك.

لذا لا بد من وضع أهداف للإجازة ولتكن:

- أولاً: الارتقاء بالنفس بتهذيبها والسعي في رقيها الثقافي (الذهاب إلى المكتبات العامة، وقراءة الكتب وحضور الندوات).
- ثانياً: اكتساب مهارات لها أهميتها في حياتنا العملية (تعلم مهارات في الزراعة وفن الخياطة والتطريز والطهي وبعض أعمال الصيانة المنزلية الضرورية).

ثالثاً: الراحة والاستجمام (الذهاب إلى رحلات صيفية تجمع بين الطابع العائلي وكذلك الترفيهي).

ولكل هدف يجب أن نضع برامج خاصة بنا وبرامج خاصة بأولادنا على أن تكون هذه البرامج ذات طبيعة مرنة تتمتع بالقدرة على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من النتائج المرجوة.

